مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/١٢/١٦

تـــذكار للســـادات

لا اريد للسادات تمثالا اصم وسط المدينة يلحق بحال تمثال رمسيس الثانى العظيم وهو مطوق بالتشويه الشائن فى ميدان رمسيس او تماثيل مصطفى كامل وسعد زغلول او حتى نهضة مصر تكاد لاترى انما تنفث من حولها المركبات وهى تدور بالالاف فى دوامة الشغب والضجيج .

اريد حديقة عامة كبرى ذات الالفين من الافدنة على طرف من القاهرة ـ اريد حديقة السلام لرجل السلام والبناء والرفاهية والانفتاح والرخاء لمواطنى مصر يقضون فيها يوما او عطلة فى الترويح الذهنى والثقافى بين الاشجار الباسقة والخضرة ـ اريد للعائلة الكادحة طوال الاسبوع بافرانها تصحب اطفالها وشيوخها يوما فى الاسبوع تنعم بين الطبيعة للتنزه والتامل . كما اريد لزائرى مصر من الملايين زيارة هذه الحديقة الكبرى التى تكون معلما من معالم القارة الافريقية .

اريد فى تكوين حديقة السلام هذه لصانع السلام لمحات انجازاته فى قطع تشكيلية بتقديم لائق وخلفية شائقة ـ ولتكن بها تكوينات ملهمة رائعة من فنون النحت وعناصر اخرى .

ونرجو ان يكون مظهر هذه الحديقة وتخطيطها رائعا بما يقوم به الفنانون المعماريون ونو الفكر والنقد . فعلينا ان نبادر بالمساهمة فى ابداع هذه الحديقة وانجاز إطارها فى عام او اثنين فى عاصمة لا تملك اليوم الحدائق بينما مثيلاتها من ذوات العشر الملايين نسمة لها تلك الساجة الخضراء واكثر ، كعاصمة المكسيك ثم باريس بغابة بولوينا ولندن ونيويورك بمئات الافدنة وهم هناك حريصون الحرص الشديد على هذه الحدائق وعدم استقطاع شبر واحد منها وملزلنا نذكر قضية القاعة المستجدة للمعبد المصرى دندرة فى متحف المترو بوليتان وحديقة سنترال بارك ـ بالاختصار اقترح تذكارا حيا للمواطن ينعم به جيلا بعد جيل

د . محمود الحكيم

رئيس قسم العمارة سابقا بجامعة عين شمس